

محاضرات في العقيدة والدعاة-03-توجيهات مهمة لشباب الأمة | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان توجيهات مهمة لشباب الأمة الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ولا شك ان شباب الأمة هم اساس البناء الانساني الذي تقوم عليه الأمة الشباب هم الناشئة الذين سيتحملون المسؤولية بعد ابائهم والشباب فيهم من القوة البدنية والفكرية والمواهب الجديدة - 00:00:19

ما ليس عند الكبار الكبار عندهم الحكمة والتجارب والشباب عندهم القوة والاستعداد فإذا تعاون الشباب والكبار في النهوض بالأمة حصل الخير الكبير اما اذا انفصل الشباب عن ابائهم وعن كبارهم - 00:00:49

تدخل الشيطان وتدخل شياطين الناس والجن فيما بينهم فانحاز الشباب الى اتجاه اخر يضر بالامة ومن هنا النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بامر الشباب فقال لابن عم عبد الله ابن عباس - 00:01:24

الله تعالى عنهم وكان غلاما صغيرا قال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك بفضل الله تجده تجاهك. تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله واعلم ان النصر مع الصبر - 00:01:47

وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. فكانت هذه الكلمات منهجا للشباب. يسرون عليها لأن وصية النبي صلى الله عليه وسلم لواحد منهم وصية للجميع اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت - 00:02:11

فاستعن بالله واعلم ان الأمة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يظروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:02:29

رفعت الاقلام جفة الصحف هذه وصية تتضمن توجيهات عظيمة للشباب في عقيدتهم وفي سلوكهم واخلاقهم وتوكلهم على الله سبحانه وتعالى وايمانهم بالقضاء والقدر فهي وصية جامعة عظيمة وقال يوما لمعاذ ابن جبل وكان شابا ايضا - 00:02:50

من شباب الانصار وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله - 00:03:20

قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال اتدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:03:39

وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا قلت افلا ابشر الناس يا رسول الله؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا فهذا توجيه للشباب يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

ما يجب لله على خلقه عبادة الله وحده لا شريك له وهذا هو الذي خلقهم الله من اجله وما خلقت الجن والناس الا لتعبدوه وحق العباد على الله حق الله على العباد واجب وفرض - 00:04:20

ليس لهم فيه اختيار ان شاءوا فعلوا وان شاءوا لم يفعلوا بل يجب عليهم ذلك فتحتم عليهم ذلك اما حق العباد على الله فهو تكرم من الله جل وعلا تفضل من الله - 00:04:41

والا فان الله لا يجب عليه شيء واحد وانما هو تفضل وحق تكرم به سبحانه ان لا يعبد من لا يشرك به شيئا دل على ان التوحيد

ضمانة من العذاب اما مطلقا - 00:04:57

بان لا يعذب ابدا واما ان لا يخلد ويؤبد عليه العذاب اذا عذب بذنبه فليخرج من النار ويدخل الجنة. ما دام انه من اهل التوحيد ولم يشرك بالله شيئا ودل على ان من اشرك - 00:05:18

بالله شيئا فان الله جل وعلا يعذبه عذابا مؤبدا لا السعادة معه ابدا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:05:38

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قوله ان لا يعذب من لا يشرك بالله شيئا يعم كل ما اشرك مع الله. من او حجر او ميت او حي او جن او انس او اصنام او ملائكة او رسل او انبياء او اولياء كل من اشرك - 00:06:02

مع الله فان الله لا يغفر لمن اشرك به الا بالتوبة اذا تاب الى الله ورجع الى التوحيد اما ان مات على الشرك فانه خالد مخلد في النار وقال يوما لعمر ابن ابي سلمة ابن ابي سلمة وكان غلاما - 00:06:28

في حجر النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امه بعد موت ابي سلمة رضي الله عنه فكان هذا الغلام يتربى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

فلما حضر الاكل قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام تم الله وكل بيمنيك وكل ما يليك توجيهات من النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الغلام وقال صلى الله عليه وسلم لعموم الشباب - 00:07:07

يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - 00:07:29

فامر الشباب بحفظ فروجهم اما بالزواج ان كانوا يستطيعون واما باتخاذ ما يضعف الشهوة ويقللها وهو الصيام خوفا عليهم من الوقوع في الفتنة هذا من حرصه صلى الله عليه وسلم - 00:07:53

على امته فهذه وصايا النبي صلى الله عليه وسلم للشباب وصايا لهم الى ان تقوم الساعة يجب عليهم ان يتمسكون بها وقال صلى الله عليه وسلم من السبعة الذين يظلهم الله في ظله - 00:08:13

يوم لا ظل الا ظله شاب نشأ في طاعة الله شاب نشأ في عبادة الله هذا من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيمة اذا نشأ على عبادة الله - 00:08:34

ولم تأخذ طففة الشباب وزنوة الشباب الى المعاصي بل تغلب على ذلك طاعة لله فانه ينال هذه الكرامة يوم القيمة بان يظله الله في ظله يوم الحر الشديد والشمس القريبة من الرؤوس - 00:08:51

يوم العرق يظل الله فئام من الناس في ظله ومنهم شاب نشأ في عبادة الله في الحديث الاخر عجب ربك من شاب ليست له صبوة يعني تغلب على شبابه وعلى زواجه وعلى - 00:09:17

لا يعتري بعض الشباب تغلب على ذلك طاعة لله عز وجل الله يعجب له يعجب منه لانه امتاز بميزة عظيمة ومعنى ذلك ان الله جل وعلا يكرمه عنده ويرفعه عنده ويحفظه في الدنيا - 00:09:42

انظروا الى قول ابن عباس الى قوله صلى الله عليه وسلم لابن عباس تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فاذا عبدت الله وتقربت اليه في حال الرخاء وووقدت في شدة وكرب فان الله - 00:10:08

جل وعلا ينذرك من هذا الظيق وهذه الشدة ومن هنا يجب على الاباء ان يربوا اولادهم شاب ما يصلح الا باسباب واعظم الاسباب التربية الصالحة يجب على الاباء ان يربوا اولادهم - 00:10:25

على طاعة الله وينشؤونها وينشؤوهن عليها حتى يكبروا عليها ويألفوها وينصبغوا بها اما اذا اهملوهم نشأوا على الغفلة وعلى نشوء الشباب فيضيعون في المستقبل ولهذا كان من دعوات الانبياء عليهم الصلاة والسلام انهم يدعون - 00:10:47

لابنائهم وذرائهم قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي وقال زكريا عليه السلام رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. لم يقل هب لي من لدنك ذرية فقط. سكت بل قال طيبة. رب هب لي من لدنك - 00:11:17

حرية طيبة لان الذرية الطيبة هي الذرية الحقيقة كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة
جاربة او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له هذا بعد موته. وفي حال هرمه وكبره يبر به ويخدمه - 00:11:46

ولده الذي رباه ويدعوه له وقضى ربك لا تبعدوا الى اياده وبالوالدين احسانا اما يبلغ عنك كبر احدهما او كل اهلا فلما اف ولا
تنههما. وقل لهم قولا كريما واحضر لهم - 00:12:12

جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا كما ربياني صغيرا يدعوه لهم على تربية او الصالحة التي نشأته على الخير
فصاروا سببا في سعادته في مقابل احسانهم بالاحسان - 00:12:32

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ومن هنا يعني العناية بالاولاد فان الرجل عندما يريد الزواج يختار المرأة الصالحة يختار المرأة
الصالحة التي من فوائدها ومميزاتها انها تربى الاولاد على الخير - 00:12:58

اذا كانت صالحة لانها موضع البذر وموضع النسل فيختار تربة صالحة يختار الزوجة الصالحة قال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة
لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين يداه اظفر بذات الدين لا تنظر الى الجمال لا تنظر الى الجمال وحده ولا الى
المال - 00:13:26

ولا الى الحسب والمنزلة عند الناس. ولكن انظر الى الدين لان الدين يجمع الخير كلها. اما غير الدين فقد يحمل المرأة على ما لا تحمد
عقباه. جمالها قد يغري بها ويغريها - 00:13:55

المال قد يطفيها الحسب آآ تتذكر به على الرجل اما الدين فان صاحبة الدين لا منها الا خير واذا رزق منها بذرية صالحة فانها توجههم
وتربىهم على الخير وكذلك يشرع للاب اذا رزق بمولود ان يختار له الاسم الحسن - 00:14:15

فيسميه باسم حسن ولا يسميه باسم مكرور او منفر لان الاسم له تأثير على المسمى وكل من اسمه نصيب كما يقولون فيختار له
الاسم الحسن. وخير الاسماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:42

عبد الله وعبد الرحمن. يعني بان يعبد لله او لاسم من اسماء الله كعبدالعزيز عبدالكريم عبدالرحمن او عبد الله خير الاسماء عبد الله
وعبد الرحمن. يقول عبد الله عبد الرحمن عبد العزيز عبد الكريم الى اخره - 00:15:05

او يسميه محمد او عليا او صالح او غير ذلك من الاسماء الطيبة ولا يسميه باسم تنفر منه الاسماع فان الاسم له تأثير على السامع
وتأثير على المولود وعلى المسمى - 00:15:26

ولهذا لما جاء سهيل بن عمرو لما جاء يصالح النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية وهو مشرك لما اقبل قال النبي صلى الله عليه
وسلم سهل لكم من امركم - 00:15:47

تفاؤلا باسم سهيل باسم الطيب لا شك ان انه له تأثير على من يسمعه وتأثير على من يسمى به وكذلك من حقوق الولد على والده ان
يعرف عنه ان يذبح عنه - 00:16:04

عبادة لله نسيكة شakra لله عز وجل يذبح عنه العقيقة لانها فيها تقرب الى الله وشكر لله. وفيها تأثير حسن على المولود. لان العبادة
فيها خير فيقع عنه يذبح عقيقة عن الغلام شاتين ويذبح عن الجارية - 00:16:25

كاسا واحدة هذا سنة سنة مؤكدة لها تأثير طيب على المولود كل مولود مرتهن بعقيقته تذبح يوم سابعه ويسمى بهذه اشياء اسباب
صلاح المولود واجراءات يتخذها الوالي. وكذلك على الوالدين ان ينفذ امر النبي صلى الله عليه - 00:16:48

نحو الاولاد في قوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة لسبعين سنين وهم ابناء سبع سنين واظربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم
المضاجي الوالد راع ومسؤول عن رعيته والام كذلك راعية ومسؤوله. فعليهم ان يأمرموا اولادهم اذا بلغوا - 00:17:19

ان السابعة بالصلوة ويلزموهم بها. وان كانت ليست واجبة عليهم. ولكن لان فيها تأثيرا طيبا عليهم والاجل ان يتدربوها عليها ويأكلوها.
وكذلك يلاحظونهم في النوم فلا يتركون بعضهم قريبا من بعض - 00:17:45

لئلا تدب بينهم الشهوة ويحصل الفساد فيبعدونهم في الفرض ولا يتركونهم ينامون في منام واحد هذا من الوقاية والوقاية خير من
العلاج كما يقولون. ولهذا لما نفذ الصحابة رضي الله عنهم - 00:18:07

هذه التوجيهات نحو اولادهم نشأ منهم شباب كباب قادوا الامة في العلم وفي الجهاد وفي التعليم وفي الدعوة وعلى تربية ابنائهم لهم على الخير فلا نطلب الصلاح من الاولاد ونحن مهملون لهم - 00:18:30

نعمل الاسباب بصلاحهم اما اننا نطلب منهم الصلاح بدون ان نعمل الاسباب فهذا من الضياع لابد من الاسباب اذا كنتم تريدون ان شبابكم ينشأون على الخير وعلى الصلاح وعلى خدمتكم وخدمة الامة - 00:18:57

فاعتنوا بهم واصبروا على ما تلاقو من التعب نحوهم فان هذا في سبيل الله وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها لابد من الصبر اما انك تبكي تستريح وتتبكي ولد يصلح - 00:19:24

هذا بعيد لازم من فعل السبب ولازم من الصبر والاحتساب وصلاح النية فاذا فعلت الاسباب الصالحة فان الله لا يطبع اجرا من احسن عملا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم - 00:19:43

وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين تبعتهم ذريتهم بایمان. لان لان اباءهم نشوؤهم على الايمان وعلى الطاعة وعلى العبادة وعلى الخير فاتبعوهم وساروا على نهجهم في يوم القيمة اذا دخل اباءهم الجنة ودخل الاولاد الجنة وصار - 00:20:05

الاولاد في منزلة والاباء في منزلة فان الله يتكرم على الاباء في رفع اولادهم او العكس اذا كان الاب في منزلة والاولاد في منزلة ارفع فان الله يتكرم على الاباء ويجمعهم - 00:20:30

لابنائهم في الجنة لتقر اعينهم بذلك تبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم اما انت ايها الشباب فعليكم ان تهتموا بانفسكم اولا عليكم بطلب العلم عليكم بطلب العلم العلم النافع. توجهوا لطلب العلم النافع على ايدي العلماء - 00:20:47

سواء في المدارس والمعاهد والكليات او في المساجد احضروا دروس العلماء المعروفين بالعلم معروفيين بالاستقامة وتقوى الله عز وجل الخالين من الافكار الشاذة والاقوال الغربية عليكم بالعلم المستقيمين - 00:21:15

المتجهين الاتجاه الصحيح فتقروا عنهم العقيدة تلقوا عنهم العلم تلقوا عنهم الاخلاق والسلوك تلقوا عنهم المنهج الصحيح الذي تتعاملون به مع انفسكم ومع غيركم فان العلماء ورثة الانبياء فكما كان - 00:21:47

شباب الصحابة يتعلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعلمون على علماء الصحابة فاذا تعلموا على ورثة الرسول صلى الله عليه وسلم وهم العلماء التمسوا العلم عند اهله سواء في الدراسة او في حضور - 00:22:16

الندوات والمحاضرات والمواعظ او في قراءة الكتب المفيدة للاستفادة منها لا لطلب العلم على الكتب لا عندكم طريقتان الان منحرفات في التعلم الاولى التعلم على الكتب بدون العلماء. هذه طريقة منحرفة - 00:22:39

وكثير من ظل بسيبها لانه لا يفهم ما في الكتب ويفهمها على غير المقصود لانها لم تشرح له وتوظح له او قد يكون المؤلف منحرفا في فكره او في علمه فيشحن كتبه بالاغلال العلمية فيقرؤه - 00:23:04

وهذا الشاب الجاهل فيعتقد أنها الكتب لا يعتمد عليها. الكتب لا على المطلوب وما ظل الخارج مع ذكائهم ومع ورعهم ومع تدينهم ما ظلوا الا بسبب - 00:23:27

انه منعزلوا عن العلماء واعتمدوا على فهمهم واعتمدوا على امثالهم فتقروا بعضهم عن بعض صاروا ظررا على انفسهم وعلى الامة فهذه نتيجة الانعزاز عن العلماء. واوصيكم ان تشتلوا بطلب العلم النافع على ايدي العلماء. وان - 00:23:47

تجنبوا الخوف والكلام في الناس والغيبة والنميمة والتجريح والتشهير. فان هذا شر مستطير فرق شباب الامة وجعلهم شيئا واحزاها بسبب الواقعية في الناس وليس لهم هم الا فلان قال كذا وفلان قال كذا. طيب ان تطلب العلم حتى تعرف - 00:24:10

اما انك تخطي الناس قبل ان تتتعلم الا لان فلان يقول كذا وفلان يقول احذروا من فلان وفلان هذا ليس ليس بمنهج سليم. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين - 00:24:39

امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبيئوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وكيف تتبينون وتتثبتون الا بتعلم العلم تعلم العلم النافع على ايدي اهله المعروفين به واحذرزوا ايها الشباب من دعاة الضلال. فان دعاة الضلال اليوم كثيرون قد حذر منهم

عليه وسلم وقال وانما اخشى على امتي وانما اخشى على ائمة المسلمين الائمة المسلمين وقال انما اخشى على امتي من منافق علیم اللسان علیم اللسان عنده فصاحة وبلاعنة ويستطيع ان يروج الشبه - 00:25:23

ويزيف الحقائق ويلقيها على الناس فيحسبها الجاهل انها علم وانها حجة وانها وهي سراب خادع فعليكم بالتوجه الى طلب العلم وعليكم بتلقي العلم عن اهله المعروفين به ولا تقتصروا على قراءة الكتب - 00:25:51

او على سماع الاشرطة. فان بعض الناس اتخاذوا هذه طريقة للتعلم يقرأ في الكتب او يستمع للاشرطة ويقول انا اخذت عن فلان من كتابه او من شريطه. وهذا غلط كبير. العلم يؤخذ عن العلماء. وانما هذه الكتب وهذه - 00:26:15

معينة ووسيلة تستخدم مع العالم ويسأل عنها ويشرحها ويبيّنها ويبيّن الحق من الخطأ فيها فانت مثلا لو اردت ان تتعلم الطب لو اردت ان تتعلم الطب هل انك تقرأ الكتب الطب - 00:26:38

وبعدين تطبقها و تعالج الناس من خلال قرائتك للطب فربما تقتل الكثير من الناس بهذه الطريقة لانك لست طبيبا وانما انت متطيب. وقد جاء الوعيد على من تطبع فهو لا يحسن الطب - 00:26:59

هذا في الطب فكيف بالدين؟ كيف ان تدخل في العلم وانت لم تتعلم؟ بالطريقة الصحيحة. بناء على قرائتك او على فريق سمعتها وعلى قول قيل لك هذا ليس بطريق علم - 00:27:17

وانما نقول فاستفيد من الكتب وتستفيد من الاشرطة مع جلوسك عند اهل العلم وما اشكل عليك مما قرأت او سمعت تسأل عنه المعلم قال تعالى فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلا تعتمد على فهمك - 00:27:36

او على فهم غيرك من هو مثلك او دونك. بل عليك ان تسأل اهل العلم فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ما قال يسأل بعضمك بعضا. قال اسألوا اهل الذكر خاصة - 00:28:00

فهذه نصيحتي لجميع الشباب ان يتوجهوا لطلب العلم النافع ان يأخذوا العلم عن العلماء المؤوثقين المعروفين بعلمهم وتقواهم لله عز وجل قال بعض السلف ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم - 00:28:17

تأخذ دينك عن جاهل تأخذ دينك عن مضللا هذا لا يصلح تأخذ دينك عن كتاب هذا كله ما يصلح لا تأخذ دينك الا عن عالم تقي انما يخشى الله من عباده العلماء فخذ من العلماء الذين يخشون الله علماء ويخشون الله بشرطهم - 00:28:41

ان يكون عالما وان يخشى الله. فان كان عالما لا يخشى الله فلا تأخذ منه وان كان يخشى الله لكنه ليس بعالما فلا تأخذ منه هذا حديث صح عن النبي صلى الله عليه وسلم يوضح لكم ذلك - 00:29:06

كان في من قبلنا رجل قتلا تسعوا وتسعين نفسا ظلما وعدوانا جبار يقتل قتل تسعه وتسعين نفسا ظلما وعدوانا فوقع في نفسه الندم واراد ان يتوب فذهب يسأل فلم يوفق لعالم وجد عابدا مجتهدا في العبادة عنده خوف وورع لكنه جاهل - 00:29:25

فاغتر بعبادته وبخشوعه فسألة لانه احسن به الظن قال له انه قتل تسعوا وتسعين نفسا فهل له من توبة قال لا ليس لك ثوب فغضب عليه وكان قد تجرأ على القتل - 00:29:53

غضب عليه وقتلته كمل به المئة ثم ذهب وسأل عالما من العلماء فقال انه قتل مئة نفس ظلما وعدوانا فهل له من توبة؟ قال نعم قال العالم نعم ومن يحول بينك وبين التوبة ولكنك في ارض سوء فاذهب الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما - 00:30:14

يعبدون الله فاعبد الله معهم امره بالتوبة والهجرة من مكانه الى مكان الصالحين لأن بيته التي يعيش فيها فاسدة ولذلك تجرأ على القتل هذا الرجل وخرج مهاجرا الى البلد الذي ارشده او البلدة التي ارشده اليها العالم - 00:30:42

فحظرته الوفاة في الطريق فتخاصلت فيه ملائكة العذاب وملائكة الرحمة ملائكة العذاب يقولون انه لم يعمل خيرا قط يریدون اخذه الى النار ملائكة الرحمة قالوا انه خرج تائبا فأنزل الله ملائكة الرحمة بينهم - 00:31:09

فقال الملك الحكم قيسوا ما بين البلدين فقاموا فوجدوه اقرب الى البلدة الطيبة بشبر فقبضته ملائكة الرحمة قبضته ملائكة الرحمة فدخل الجنة كله بسبب سؤال هذا العالم اما العابد الجاهل فانت عرفتم ما حصل منه - 00:31:35

وهذا فرق ما بين جواب الجاهل وجواب العالم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب
وش الفرق بين القمر والكوكب القمر يضيء الدنيا يضيء للناس. اما الكوكبة انما يضيء لنفسه فقط - 00:32:01

العبد انما عبادته قاصرة عليه ولا ينفع الناس اما العالم فنفعه يتعدى مثل ضوء القمر يتعدى الى الناس فلا تزهدوا للعلماء بل
عليكم بالاقبال على الاخذ عنهم وسؤالهم ما داموا موجودين فيكم - 00:32:27

ولا تعتمدوا على فهمكم او على فهم جهال او متعالمين لم يتعلموا على اهل العلم وانما تعلموا على انفسهم او على امثالهم هؤلاء
احذروا منهم فان طريقتهم طريقة خاطئة لانهم اخذوا العلم - 00:32:50

من غير وجهه الصحيح والله جل وعلا يقول وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من وبها العلم
يؤتى من ابوابه ولا يؤتى من اعلاه - 00:33:14

يؤتى من ابوابه ومن شيئاً فشيئاً من المسائل السهلة الى المسائل الصعبة تدرج اما الذين يأخذون العلم دفعة واحدة ويأتونه من اعلاه.
فهؤلاء لا يحصلون على شيء الا على الجهل والغرور - 00:33:32

وليت ان جهلهم وغورورهم يقتصر عليهم لكن المشكل انهم يوجهون غيرهم ويفتون ويقولون على الله وعلى رسوله بغير علم بناء على
فهمهم الخاطئ وهذه طريقة فهي طريقة التعالم التي كثرت الان - 00:33:54

وزهد كثير من الشباب في العلماء والتلقي عنهم وتزرون ما حصل من هذه الفتنة العظيمة حيث ظهر من يدعى الجهاد يدعى العلم
فاصبح يخرب ويروع ويقتل البلاد. هذه نتيجة الانعزاز عن العلما - 00:34:18

لان هؤلاء شردوا عن العلماء وذهبوا الى امثالهم من دعاة الضلال واصحاب الفكر المنحرف فغسلوا ادمغتهم ولقنوهم هذه الافكار هذه
نتيجة الانعزاز عن العلماء وعن تعلم العلم النافع والانعزاز عن المجتمع - 00:34:44

والانعزاز عن جماعة المسلمين وامام المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم لحنديفة ابن اليمان لما اخبره عن الفتنة قال يا رسول
الله ما تأمرني ان ادركني ذلك قال ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم - 00:35:07

ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم عند الفتنة فهذه مناجاة من الفتنة واما اذا تركت جماعة المسلمين وامام المسلمين فانك حينئذ تهلك
في الفتنة كما حصل لهؤلاء وامثالهم وقال عليه الصلاة والسلام - 00:35:27

ثلاث لا يصل اليهن او لا يغل عليهم قلب مؤمن اخلاص العمل لله ونصيحة ولا امور المسلمين ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم
تحيط من ورائهم لزوم جماعة المسلمين الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:35:51

كونوا مع الصادقين مع المؤمنين مع العلماء المخلصين حتى تنجو من الفتنة والافكار عليكم ايها الشباب بحفظ اوقاتكم فيما ينفعكم
في دينكم ودنياكم في طلب الرزق وطلب العلم وبر الوالدين واداء الفرائض وتجنب المحارم عليكم بذلك - 00:36:20

فان هذا هو سبيل النجاة احذروا من ضياع الوقت مع الفضائيات او مع الانترنت او مع الصحف والمجلات التي تجلب الشرور وتزوج
الافكار المنحرفة. واحذروا دعاة الضلال الذين يتصدرون الشباب - 00:36:47

يتصدرون الشباب ويقطعنهم من دون اهليهم ودون مجتمعهم فيلقنونهم هذه الافكار فتجد الشاب ينعزل عن والديه وعن بيت اهله
ثم ينعزل عن المساجد وعن الجمع والجماعات ثم لا يدرى اين ذهب الى ان يعلن عنه مقتولوا مع المخربين - 00:37:13

او مقبوضاً عليه معهم هذى نتيجة الاهمال يا عباد الله وهي به نتيجة افعال الشباب الذين لم يقبلوا النصيحة ولم يأخذوا بقول
الرسول صلى الله عليه وسلم بلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين وبر الوالدين وخدمة الوالدين - 00:37:41

والمحافظة على صلاة الجمعة والجماعة لما ضيعوا هذه الامر وقعوا بايدي اعدائهم فافتrossوهم افترسوا لهم هذه الافكار
وحتى لو بقي من بقى منهم فصعب علاجه لانه قد فسد فكره وغسل دماغه فهو قليل علاجه مثل المريض الذي اصابه مرض ليس له -
00:38:03

علاج مثل داء السرطان او غيره. بل هذا اشد فساد الفكر اشد من المرض العظال. لان المرض العظال انما يقتفي على الجن والموت لا بد
منه. لكن المشكل ان مرض الدماغ ومرض الفكر يقضي على الدين. ويقضي على العقيدة - 00:38:33

ولا يكون بعده سعادة ابدا الا اذا من الله على صاحبه وتاب الى الله فان الله على كل شيء قادر ولكن يصعب ان امثال هؤلاء يتوبون.
لانه تغلغل الفكر في اذهانهم - 00:38:53

والله جل وعلا يقول فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين عقوبة لهم الله قادر يهديهم. لكنه عاقبهم فحرمهم من
هدايته سبحانه وتعالى. لماذا؟ لانه فسقوا عن امر الله عز وجل - 00:39:12

عاقبهم الله هذه عقوبة كونهم لا يتوبون ولا يرجعون عقوبة من الله جل وعلا مع ان الله قادر على ان يهديهم ولكنه حررهم الهدية
عقوبة لهم نسأل الله العافية ونسأله ان يجعل من هذه الكلمات اليسيرة ان يجعل منها خيرا - 00:39:34
وتوجيهها سليما ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:39:57